

## القراءة

شرح درس (صاحب القرار) - [للكتاب: الطيب صالح]

### التعريف بالكتاب:

الطيب صالح، أديبٌ سودانيّ، وُلِدَ عام 1929م. له مؤلفات عديدة منها:  
(دومة ود حامد / عُرس الزين) بالإضافة لـ (موسم الهجرة إلى الشمال)، الذي أخذ منه  
النص.  
توفي عام 2009م.



### عناصر القصة:

- (1) **الشخصيات:** البطل ((الطيب صالح)).
- (2) **الزّمان:** وقت الفجر.
- (3) **المكان:** نهر النيل "بين الشاطئ الشماليّ، والشاطئ الجنوبيّ".
- (4) **الحبكة (العقدة):** أنه أصبح بين الشمال والجنوب، لا يستطيع المُضي، ولا يستطيع العودة، وقد سرى الحذر في ذراعيه وفي قدميه.
- (5) **الحل:** - عندما قرّر اختيار الحياة بدلاً من الاستسلام للغرق.  
- ومحاولته الاستغاثة بالآخرين وطلب النجدة.
- (6) **الحوار:** لم يكن هناك حوار خارجي؛ لعدم وجود شخصية أخرى، لكن ظهر حوار داخلي {المونولوج} خاصة عندما حدّث عن نفسه متسائلاً: "هل أنا نائم أم يقظان؟ هل

أنا حيٌّ أم ميّت؟"

(7) **الحكمة:** الإصرار على بلوغ الهدف وعدم الاستسلام، وتجنّب اتخاذ القرار والإنسان في حالة غضب.

(8) **الأحداث:** وهي تسلسل الأفكار كما ورد في النص.

### الفقرة الأولى: "قادتني قدامي ..... بين الظلام والنور".

|  |                |
|--|----------------|
| قادتني: أخذتني.<br>لاحت: ظهرت.<br>تباشير: بدايات.<br>غيظي: غضبي.<br>تبين: تظهر.          | معاني المفردات |
| كانت الأشياء على الشاطئ <u>نصف واضحة</u> ، <u>تبين</u> وتختفي بين <u>الظلام والنور</u> . | صورة بصرية     |

### الفقرة الثانية: "كان النهر ..... هذا هو الهدف".

|   |                          |
|---|--------------------------|
| يدويّ: يعلو صوته.<br>مضخّات: آلات لضخ الماء.<br>بلوغ: وصول. | معاني المفردات           |
| لا صوت غير دويّ النهر وطققة مضخّات الماء.<br>أسبحُ.         | صورة سمعية<br>صورة حركية |

ما دلالة تكرار كلمة **أسبحُ**؟ العزيمة والإصرار لبلوغ الهدف.  
ما هو الهدف الذي عزم على تحقيقه؟ بلوغ الشاطئ الشمالي.

### الفقرة الثالثة: الجزء الأول: "كان الشاطئ ..... تشدني إليها".

|  |                          |
|--|--------------------------|
| تضخُّ: تُصدر صوتًا عاليًا.<br>يغور ويطفو: ينزل وיעلو.<br>أعي: أدرك.<br>واهن: ضعيف.               | معاني المفردات           |
| لم أجد أسمع سوى دويّ النهر.<br>كنت أرى أمامي <u>نصف دائرة</u> ثم أصبحت بين <u>العمى والبصر</u> . | صورة سمعية<br>صورة بصرية |

ماذا قصد بالخيط؟ ولماذا قال واهن؟ الخيط هو الأمل، وواهن لأنَّ النَّهر كان يشدُّه إلى الأسفل.

### الجزء الثاني: "سرى الخدر ..... على السطح".

|   |                |            |            |
|---|----------------|------------|------------|
| سرى: مشى.<br>اليهو: المكان الواسع.<br>الأصداء: ارتداد الصوت.<br>قامتي: طولي، جسمي.<br>رفعتُ قامتي في الماء.<br>تلفتُ يمنةً ويسرةً، انقلبتُ على ظهري.<br>سمعتُ دويَّ النَّهر وطققة المضخة. | معاني المفردات | صورة حركية | صورة سمعية |
|---|----------------|------------|------------|

### الجزء الثالث: "كنتُ أشعرُ ..... الهدامة".

|   |                |            |
|---|----------------|------------|
| الهدامة: المدمرة.<br>توازني: اتزاني.<br>التيار يدفعني إلى الشاطئ الجنوبي. | معاني المفردات | صورة حركية |
|---|----------------|------------|

### الجزء الرَّابع: "أحسستُ بساقيَّ ..... من الكابوس".

|   |                |            |            |
|---|----------------|------------|------------|
| ضوضاء: ضجيج.<br>رغبة جارفة: رغبة قويّة.<br>الكابوس: الحلم المخيف.<br>تحوّل دويَّ النَّهر إلى ضوضاء.<br>لمع ضوءٌ حادُّ كأنَّه لمع برق. | معاني المفردات | صورة سمعية | صورة سمعية |
|---|----------------|------------|------------|

الجزء الخامس: "استقرَّت السَّماء ..... أختار الحياة"  
الفقرة الرَّابعة والخامسة: "سأحيا ..... أوذيها". "وحركتُ قدميَّ .....  
النَّجدة النَّجدة".

|   |                |            |            |
|---|----------------|------------|------------|
| ثمة: هناك.<br>هزلي: ساخر.<br>حركتُ قدميَّ وذراعيَّ.<br>صرختُ: "النَّجدة النَّجدة" | معاني المفردات | صورة سمعية | صورة سمعية |
|---|----------------|------------|------------|

### الفكرة العامّة:

لا يأسَ مع الحياة، وأنَّ هناك أشياء تستحقُّ الحياة.

### الأفكار الرئيسية:

- 1) الفقرة الأولى: إخراج الكاتب نفسه من غضبه بالسباحة.
- 2) الفقرة الثانية: إصراره وعزمه لبلوغ هدفه.
- 3) الفقرة الثالثة: وصف الكاتب لنفسه وهو يوشك على الغرق.
- 4) الفقرة الرابعة: اتّخاذ الكاتب قرار حياته لا موته.
- 5) الفقرة الخامسة: محاولة الكاتب الاستغاثة بالآخرين لينجو.